والغافلات ثم يزيل الله سبحانه عنه النعمه ويذيقه انواع الذل والاهانه فلا العجب واعلم ان ذلك من الله تعالى عدل **المثال السابع عشر** ۞ ناظر الجيش فمن حقه النظر في حالهم وتجريد من يرك منهم المصلحه والكفايه والقدره وحرام عليه ان يجرد عاجرا الفقير او غني او ان يتقرب به الملك بل عليه الدفع عنه بما يمكنه فانه ناظر عليه كناظر اليتيم وعليه توزيع التجريدات على حسب مصلحة المسلمين لانه مطالب بذلك كله فليتق الله ربه ومن قبائح ديوان الجيش الزامهم الفلاحين في الاقطاعات بالفلاحه والفلاح حر لا يد لاحد عليه وهو امير نفسه وقد جرت عادة الشام بان من نزح من دون ثلث سنين يلزم ويعاد الى القريه قهرا ويلزم بشد الفلاحه واكثر ما في غير الشام اشد منه فيها وكل ذلك لا يحل اعتماده والبلاد تعمر بدون ذلك بل انما تخرب البلاد بذلك لانهم يضيقون على الناس فيضيق الله عليهم ومن قبائحهم انهم اذا اعتمدوا شيا مما جرت به عادتهم الخبيثه يقولون هذا شرع الديوان والديوان لا شرع له بل الشرع لله تعالى ولرسوله محمد صلى الله عليه وسلم فهذا الكلام ينتهي الى الكفر وان لم يستشرح النفس لتكفير قايله فلا اقل من ضربه بالسياط ليكف لسانه عن هذا العظيم الذي هو بسببه غنية عنه بل يقول عادة الديوان او طريقه او نحو ذلك من الالفاظ التي لا تنكر ۞ **المثال الثامن عشر** ۞ **السلحدار** الذي يحمل السلاح ومن حقه الاحتفاظ حسبما شرحناه وشرحه في ارباب الوظايف **المثال التاسع عشر** ۞ **الجمقدار** حامل الدبوس **المثال العشرون** ۞ **الطبردار** وهو الذي يحمل السلاح

بين.

من يدي السلطان لاجل حفظ نفسه ۞ **المثال الحادي والعشرون** **الجوكدار** ۞ وهو الذي يحمل الجوكان والكلام واحد واحد ۞ **المثال الثاني والعشرون** ۞ **الجمدار** واكثر ما يكونون صبيانا مردا املاحا سفها نا هم الملوك وكذا الامرا يكونون بالنوبه مع المخدوم يلازمونه حتى وقت نومه وقد تناهت الرغبه فيهم لاستيلاء شهوة المرد الملاح على قلوب اكثر اهل الدنيا وصارت الجمداريه تتنوع في الملابس المهيجه للشهوات البشريه ويتزينون فيزيدون في ذلك على النسا ويفتنون الناس بجمالهم وحرام على جمدار يومن بالله واليوم الاخر ان ينصب نفسه لهذا الغرض وان يتشبه بالنسا فيما خلقن له وليس له من ان يمكن مخدومه من ان يلوط به ولا ان يقبله فليتق الله ربه وليرحم شبابه فالدنيا اقل عند الله من ذلك كله ومن ادبه اذا لبس المخدوم الخف ان يقدم له الايمن من الخف قبل الايسر واذا نزعه ان يعكس ۞ **المثال الثالث والعشرون** ۞ **البشمقدار** وهو من اقبح البدع لانه موضوع لحمل نعل الامير وذلك من الرعونه والحمق ومن ادبه ان لا يضع النعل على البساط وغيره مما يطاه الناس بارجلهم حفاة وربما لاقاه وجه مصل وربما كانت نجاسه في النعل وبتقدير ان لا يكون شي من ذلك فلا يخفى ما في وضعه على هذا الوجه من التكبر والخيلا فاذا كان لا بد من بشمقدار فلا اقل من ان يضع نعل الامير موضع نعال الخلق ۞ **المثال الرابع والعشرون** ۞ **امير علم** واليه امر طبول الطبلخاناه ومن حقه احتياط وقت الحرب في الضرب ويهيج العسكر على الاقدام والمبارزه والكف حسبما تقتضيه دين الله تعالى وندعوا اليه الغيره على بيضة الاسلام

Copyright © King Saud University